

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الساعي على الأرمصة والمسكين

صلاح الصاوي

اوه اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على حي على الصلة حي على الفلاح - 00:00:00

حي على الفلاح الله اكبر اكبر لا الله الا الله لا الله الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:08

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله رسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:02

ليلها كنها رها لا يزيف عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذریته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم. انك حميد مجید ثم ارض اللهم عن اصحاب نبیک اجمعین وعنـا مـعـهـمـ بـرـحـمـتـكـ يا اـرـحـمـ الرـاحـمـینـ - 00:02:30

ثم اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه متابعة حول فضيلة السعي على الارملة والمسكين الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او في الصائم نهاره لا يفطر - 00:02:56

والقائم ليه لا يفتر يتجلی اهمية هذه الفريضة في واقعنا المعاصر عندما نلقي نظرة على اللاجئين والمشددين عبر العالم وفقا للاحصائيات الرسمية لمفهوميات الامم المتحدة اکثر من عشرين مليون لاجئاً عبر العالم - 00:03:17

لكن الواقع ان الرقم اکثر من هذا بكثير انه يربو على خمسين مليونا ما بين لاجئ وشريد وطريد وللعالم ان اربعة اخماس هذا الرقم او ان الثلثي هذا الرقم من المسلمين - 00:03:46

في سوريا بافغانستان في فلسطين في مناطق شتى من العالم اصبح الملايين من امة نبينا وحبيبنا صلى الله وسلم هائمين على وجوههم يفتقدون الغوث والملجأ والاعاشة والاعالة ان تعبر اللاجئ - 00:04:04

كما اصطلاح عليه في المجتمع الدولي وكل من اضطر ان يعيش خارج بلده يحمل جنسيته ولا يستطيع ان يرجع لي بسبب انتمامه الديني او العرقي او آآ القومى لاي سبب - 00:04:33

من الاسباب لا يستطيع ان يرجع الى بلده اما المشددين اصطلاح على تعريفه بأنه من يعيش خارج بلده تحت دولته لكن في اخرى بسبب ما نزل بها من كوارس ومن آآ احداث عامة كوارس عامة لا يستطيع معها ان يقيم في موقعه الذي - 00:04:53

وجفافية يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جعل نبينا الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. الساعي الذي يسعى ويبذل جهده ووسعه في توفير اعاشتهم وفي اغاثتهم - 00:05:22

وفي تدبير المأوى واسباب العيش الكريم لهم لما كان هذا السعي من جنس الجهاد في سبيل الله كان يمكن ان يكون مرة بالنفس ومرة بالمال ومرة باللسان يكون بالنفس كمن يسعى بنفسه. في تدبير حواجز المحاويخ والمساكين. في قضاء حواجزهم في السعي - 00:05:46

الي الجامعات والمدارس لوالادهم في السعي لدى هيئات الرعاية الاجتماعية من اجل قضاء مصالحهم وتدبير شؤونهم. وبالمناسبة فان كلمة ارمصة لا تعني فقط من مات عنها زوجها ارمصة تعني من لا زوج لها - 00:06:14

من لا كافل لها من الرجال. سواء تزوجت من قبل ام لم تتزوج. ان الارامل من الافتقار التي افتقرت بسبب فقد الكافل وفقدي من يدبر امرها ويتولى شؤونها من البشر - 00:06:35

لقد كان سيدكم جميما صلوات ربى وسلامه عليه لا يأنف ان يمشي مع الاراملة والمسكين حتى يقضي لهم حاجتهم كان يمشي مع الضعيف والاراملة حتى يفرغ من حاجتهم. وايضاً يستسقى الغمام بوجهه - 00:06:55

ثمال اليتامي عصمة للارامل. ومعنى ثمال اليتامي معين ومغيث لهم معنى عصمة للارامل انه وقاية لهن مما يضرهن ويؤذينهن. لقد سبق ان قلنا ان الحسن ابن علي كان يدفن مائة بيت في المدينة - 00:07:15

ما عرفت عنه هذه الكفالة الا بعد موته عندما افتقدت هذه البيوت ما كان ياتيها من غوث ومن مدد يذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ان عبدالله بن المبارك عندما خرج الى الحج في سنة من السنوات - 00:07:40

ثم مر على بلد من البلاد اجتاز بلد من البلاد فمات طائر لهم. فامر ان يلقى به الى المزبلة ثم تأخر فمشى خلف القوم فرأى فتاة خرجت من خباء فاخذت هذا الطائر ولفته ثم دخلت الى خبائها مسرعا - 00:08:02

فذهب اليها وقال ما قصتك؟ ماشي يا عمرو كده قالت نحن هنا انا واخي ما لنا الا هذا الازار وما لنا شيء نتقوت به وقد مضت علينا ثلاثة ايام حتى حلت لنا الميتة - 00:08:25

نادى في امير الركب فقال كم معك من المال؟ قال معي الف دينار. فقال احجز لنا عشرين ديناراً تكفي لعودتنا ثم امر بالمال كله ان يدفع لهذه الفتاة ولأخيها وقال هذا خير لنا من حجنا هذا العام - 00:08:42

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان السعي على الاراملة والمسكين كما يكون بالنفس قد يكون بالمال من زكواتك او من صدقاتك العامة وقد يكون بالجاه قد يكون باللسان حضا على طعام المسكين. تأملوا قول الله تعالى خذوه - 00:09:05

ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه. انه كان لا يؤمن بالله عظيم ولا يحضر على طعام المسكين ولا يحضر على طعام المسكين. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على - 00:09:32

طعام المسكين كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين فريضة غائبة احياناً واقامها في واقعنا المعاصر. المؤسسات الاغاثية التي رصدت حياتها ووقفت ايامها ونشاطها لاحياء هذه الفريضة فتتطوّف في هذا البلد يمنة ويسرة حضا على طعام المسكين. ثم تتحمل - 00:09:56

من العنت من تضجر بعض ادارات المساجد وتأففها. بعض المساجد ترى ان حاجاتها المحلية اولى. وبالتالي تغلق ابوابها دون هؤلاء الوفدين فيلقون من تقطيب الوجه ومن عبوسها ما يجرح كراماتهم - 00:10:26

لكنهم يحتسبون هذا لله جل جلاله. لأنهم لا يسألون لذاتهم لا يسألون لخاصتهم انما يسألون للمحاويج المأذومين والمنكوبين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وسیدنا جميعاً اول من فعل هذا حديث مسلم جرير ابن عبدالله عندما جاء قوم من مضر مجتاب - 00:10:48

نيمار ثيابهم مقطعة تبدو على وجوهم الحاجة والفاقة فظهر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهر من الالم ثم امر بالصلة فنودي لها ثم خطب خطبة الحاجة ثم امر بالصدقه فقال تصدق رجل من ديناره من درهم - 00:11:17

به من بره من تمره ولو بشق تمرة فجاء الناس يتلقاً طروداً بصدقاتهم حتى جاء رجل من من الانصار يحمل بين يديه صرة تقاد يده ان تعجز عن حملها بل عدلت فعلاً فما هي الا لحظات حتى كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كومتين احدهما من طعام واخر من ثياب - 00:11:39

فتهل وجهه حتى كأن وجهه مذهبة صلوات ربى وسلامه عليه. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قدماء الوجه في سبيل الله ليست بادنى من اراقة دم الشهيد في سبيل الله. ان الذين يتحملون الالم يعني من - 00:12:04 من تقطيب وجه هذا ومن عبوس هذا ومن ادبار هذا انما يحتملون هذا ابتلاء وجه الله. ومن هؤلاء رجال كرام منهم من يحملون الدكتوراه ومن كبار الاطباء وكبار المهندسين وجال الاعمال - 00:12:24

ليسوا من غمار الناس انما هم من اشراف الناس ومن وجوههم. لكنهم احتملوا وارتضوا لانفسهم ان يقفوا هذا الموقف وان يریقو میاه وجوههم في سبيل الله عز وجل الموفق من اتجه - [00:12:40](#)

الى المشاركة للاحیاء هذه الفریضة ان من عجز عن الجهاد في سبيل الله ومن عجز عن الصیام والقیام فليجذب في المشاركة في في احیاء هذه الفریضة ليحشر مع المجاهدین وهو لم يخطف الجهاد - [00:13:02](#)

بخطوة ولم يرتع بلقاء عدو وهو نائم ليه مفتر نهاره طاعم نائم ثم يحشر مع الصائمهن والقائمهن والمجاهدین في سبيل الله عز وجل اللهم احملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة - [00:13:24](#)

انك ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على سیدنا محمد النبي الامی وعلى الله وصحبه اجمعین. بس ازا كنت خطبة اه ويدوز حديث ذات شیخ - [00:13:51](#)

باش تمثیي اه اه ذات اه في كانت اه اه الله هو قمة نتيجته ذات ها هو لابرافو صلی الله علیه وسلم هي هي الحسن ابن علي الشیخ منشد لاسق بیك - [00:14:24](#)

اه اه عبدالله ابن المبارک وممکن آهانتا هو قرآن دی ارض شعیرة الله عز وجل مساجد رفاعة فورد سجروید شعیرة الله الله عز وجل عندهم منصف ذنب اه انجنیز الشعیرة - [00:16:55](#)

او اه اذا الشعیرة لشیخ جهاد من الله الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین ولا عدوان الا على الظالمین. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له. واهد ان محمدما - [00:19:54](#)

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید - [00:20:56](#)

اللهم اقسم لنا من خشیتك ما تحول به بیننا وبين معصیتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقین ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعننا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - [00:21:13](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصیبتنا في دیننا ولا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصیرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم - [00:21:32](#)

الرحمیة اللهم انصر المستضعفین من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصیر. اللهم اغفر المسلمين والصلوات والمؤمنین والمؤمنات لاحیاء منهن والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجیب الدعوات. امین امین - [00:21:49](#)

الله يقول الحق وهو يهدي السبیل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین. قوموا الى صلاتکم يرحمکم الله - [00:22:17](#)